

تفسير الثعلبي

اتوقوا إلى حق تقاته أو ليست بناسخة بل هي مبينة لها وإن المعنى اتقوا إلى حق تقاته فيما استطعتم وهذا هو الصحيح قال الثعلبي قال الربيع بن أنس ما استطعتم أي جهدكم وقيل معناه إذا أمكنكم الجهاد والهجرة فلا يفتننكم الميل إلى الأموال والأولاد واسمعوا ما توعظون به وأطيعوا فيما تؤمرون به انتهى .

وقوله سبحانه ومن يوق شح نفسه تقدم الكلام عليه وأسند أبو بكر بن الخطيب من طريق أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي ص - قال السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار وأغصانها في الأرض فمن كان شحيحا أخذ بغصن من اغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار انتهى وباقي الآية بين .

تفسير سورة الطلاق وهي مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء أي إذا أردتم طلاقهن قاله الثعلبي وغيره فطلقوهن لعدتهن وطلاق النساء حل عصمتهم وصورة ذلك وتنويعه مما لا يختص بالتفسير ومعنى فطلقوهن لعدتهن أي لاستقبال عدتهن وعبارة الثعلبي أي لظهرهن الذي يحصينه من عدتهن وهو طهر لم يجامعها فيه انتهى قال ع ومعنى الآية أن لا يطلق أحد امرأته إلا في طهر لم يمسه فيها هذا على مذهب مالك ومن قاله بقوله القائلين بأن الإقراء عندهم هي الإطهار فيطلق عندهم